

[67/892] أسباب الثبات أمام الفتن - الشيخ عبدالعزيز بن باز II

قسم العقيدة [66/49]

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فاني اشكر الله عز

وجل هذا ما من به من هذا اللقاء - 00:00:00

باخوته في الله في بيت من بيوت الله للتناصح والتواصي بالحق والتواصي بالصبر والتعاون على البر والتقوى واسأله عز وجل ان

يجعله لقاء مباركا وان يصلح قلوبنا واعمالنا جميعا وان يمنحنا واياكم الفقه في دينه والثبات - 00:00:19

عليك والنصح له ولعباده وان يعيذنا واياكم من مضلات الفتن ونزغات الشيطان انه جل وعلا جواد ايها الاخوة في الله تعلمون ان الله

عز وجل انما خلق الخلق ليعبد وحده لا شريك له - 00:00:41

لم يخلقهم عبثا ولا سدى ولكن خلقهم لامر عظيم خلقهم ليعبدوه ويعظموه وينقادوا لامره قال تعالى ايحسب الانسان ان يترك سدى

يعني معطلا لا يؤمر ولا ينهى كلا. قال تعالى افحسبتم انما خلقناكم عبثا - 00:01:00

وانكم الينا لا ترجعون. ينكر عليهم ذلك سبحانه وتعالى. ويقول جل وعلا وما خلقنا السماء والارض او ما بينهما ذلك ظن الذين كفروا

فويل للذين كفروا من النار. لم يخلقها باطلا بل خلقها لامر عظيم وحكمة عظيمة - 00:01:20

قال تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون خلقهم ان يتقوه ويعبدوه وما خلقت الجن والانس الا

ليعبدون. ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون - 00:01:39

ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. قد ارسل الرسل بهذا الرسل عليهم الصلاة والسلام بهذا الامر العظيم. فقال تعالى ولقد بعثنا

في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - 00:01:55

قال عز وجل وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدونه هذا هو الواجب على جميع المخلفين الجن والانس

ان يعبدوه ويعظموه وانقادوا لشرعه ويتواصوا بذلك خلقوا لهذا او امروا بهذا - 00:02:11

فالواجب على الجميع من الرجال والنساء والجن والانس والعرب والعجم والالغنياء والفقراء الجميع يجب عليهم ان يعبدوا الله وان

يعظموا وينقاد لشره وعليه ان يتفقهوا في هذه العبادة وان يعرفوها - 00:02:33

هذه عبادات يقولها يجب ان يعرفوها ويعلموها. ولا طريق الى ذلك الا باتباع الكتاب والسنة والتفقه في الكتاب والسنة. حتى العبادة

التي انت مخلوق لها وانت مأمور بها وهي توحيد الله وطاعته هي الاسلام والايمان هي الهدى هي البر والتقوى هي طاعة الله هي

الانقلاب لشرع الله هذه العبادة التي انت - 00:02:49

سميت اسلاما وسميت ايمانا وسميت عبادة وسميت طاعة لله ورسوله وسمي التقوى وبراً وهدى وحقيقة الامر انها فعل ما امر الله

وترك ما نهى الله. هذه العبادة التي انتم مأمورون بها واصلها واساسها شهادة ان لا - 00:03:14

لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. هاتان الشهادتان هما اعظم الاوامر. وهما اساس العبادة وهما اساس التوحيد. ان تعبد ربك وحده

وان تخصصه بالعبادة وان تعلم يقينا انه هو المعبود بالحق. دون كل ما سواه. كما قال تعالى ذلك بان الله هو الحق - 00:03:33

ان ما يدعون من دونه هو الباطل قال تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه. قال سبحانه واعبدوا الله ولا تسهروا به شيئا. قال سبحانه

وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين - 00:03:53

له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيم وقال سبحانه اياك نعبد واياك نستعين لما اثنى على نفسه هي الفاتحة التي اعظم سورة قال بعدها اياك الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين علم عباده ان يقول هكذا - [00:04:07](#)

ثم يقول القارئ اياك نعبد واياك نستعين. يعني اياك وحدك نعبد واياك وحدك نستعين. فالعبادة حقه وحده دون كل مسؤول فمن عبد مع الله ملائكة او انبياء او اصحاب القبور او الاصنام او الاشجار او الاحجار او الجن يدعوهم او يستغيب بهم او - [00:04:29](#)

لهم او يعبدهم بشيء من العبادة فقد كفر بالله. وناقض قول لا اله الا الله وخالف ما خلق له فالواجب على الجميع يعبد الله وحده وان يخصصه بدعائهم وخوفهم ورجائهم وصلاتهم وصومهم وذبحهم ونذرهم وحجهم وغير ذلك - [00:04:49](#)

وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين. ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل وعلى الجميع ان يتواصوا بهذا وان يتناصحوا في ذلك. كما قال تعالى وتعاونوا على البر والتقوى. فالبر والتقوى توحيد الله وطاعته واتباع شريعة - [00:05:08](#)

قال تعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة يؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله. اولئك سيررحمهم الله ان الله عزيز. هذه اوصاف المؤمنين. هذه اخلاق المؤمنين والمؤمنات - [00:05:29](#)

بعضهم اولياء بعض وهم الذين امنوا بالله ورسوله ووجدوا الله وانقادوا لشرعه هم المؤمنون هم المؤمنون بما من صفاتهم انهم اولياء. كل واحد ولي اخيه لا يغشه ولا يكذب عليه ولا يظلمه ولا يخون في الامانة - [00:05:49](#)

ولا يغش في معاملة ولا يكذب عليه بل ينصح له في كل حال. لانه اخوه بالله. بعضهم اولياءه. يقول النبي صلى الله عليه وسلم من غشنا فليس منا ويقول الله جل و علا يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا امانتكم وانتم تعلمون. ويقول عز وجل ان الله - [00:06:08](#)

ان تؤدوا الامانات الى اهلها. ويقول سبحانه والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون. هذا وصف المؤمنين. يراعون الامانة والعهد ولا يخونون بل هم اولياء احباء متناصحون وتواصوا بالحق وتعاونوا على البر والتقوى امر بالمعروف ناهون عن المنكر هذه هذه - [00:06:28](#)

قسمة اولياء الله. هذه اخلاق المؤمنين والمؤمنات. كما سمعت بقوله سبحانه والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء ليسوا اعداء فمن تعدى على اخيه بظلم في نفس او مال او عرظ او خيانة في امانة او غش في معاملة فقد خالف هذه الاية خالف النص - [00:06:48](#)

ودخل في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون والواجب اداء والنصح لله ولعباده. قال تعالى والعصر ان الانسان لفي خسر. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق - [00:07:09](#)

اقسم سبحانه هو الصادق وان لم يقسم اقسام بالعصر وهو الزمان الليل والنهار ان الانسان في خسارة جميع بني ادم في خسران وهكذا بنو الجان كلهم في خسران للذكور واناث الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر هؤلاء هم الراجحون - [00:07:29](#)

هم سعداء والله يقسم لخلقهم بما يشاء كما يقسم بالذاريات والطور والذي اذا يغشى والضحي ونحو ذلك. لا احد يتحجر عليه سبحانه بل يقسم ما يشاء من مخلوقاته الدالة على عظمته وانه رب العالمين وانه الخلاق العليم جل و علا - [00:07:51](#)

اما العبد فليس له ان يحلف الا بالله. المخلوق ليس له يحلف الا بربه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان حالفا فليحلف بالله العصوم فقال عليه الصلاة والسلام من حلف بشيء من الله فقد اشرك. وقال من حلف بالامانة فليس منا. وقال لا تحلفوا بابائكم ولا بامهاتكم ولا بالانناد - [00:08:10](#)

ولا تحلفوا بالله الا وانتم صادقون فبهذه وبهذه الاية العظيمة يقسم بالعصر ان الانسان في خسران. يعني ان جنس بني ادم في خسران وهكذا بنو الجان كلهم في خسران. الجن والانس - [00:08:30](#)

الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر هؤلاء هم الراجحون هم السعداء هم المؤمنون الامر بالمعروف النهي عن المنكر المتحابون في الله المتعاونون على البر والتقوى الصادقون في اقوالهم واعمالهم. هؤلاء اولياء الله هؤلاء المؤمنون - [00:08:45](#)

او لا يهب احباء الله هؤلاء اصحاب الجنة. قال تعالى وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها. خالدين فيها ومن ساكن طيبة في جنات عدن ورضوان من الله اكبر ذلك هو الفوز العظيم - [00:09:05](#)

قال تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية خير الخليقة. جزاؤهم عند ربهم جنات عدن من ذات فيها ابداء رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشية. لمن خاف الله وراقبه - [00:09:22](#)

فيا ايها الاخوة علينا ان ان نحاسب انفسنا علينا ان نجاهدها حتى نستقيم على هذه الاخلاق التي جعلها الله صفات الراحين الايمان بالله ورسوله الايمان بكل ما اخبر الله به ورسوله من امر الآخرة والجنة والنار وغير هذا عليك ان تؤمن بالله - [00:09:42](#)

وانه ربك معبودك الحق وتؤمن بما رسوله وانه مبعوث اليك لتوحيد الله وطاعته واتباع شريعته وانه الانبياء وانه رسول الله الى الجميع. كما قال تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا. وما ارسله الله الى الجن والانس. وقال - [00:10:02](#)

تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا قال تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. قال تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وقال عليه صلى الله عليه وسلم - [00:10:22](#)

انا خاتم النبيين لا نبي بعدي هو رسول الله الى الجن والانس. وهو خاتم الانبياء ليس بعده نبي. فالواجب اتباعه والانقياد شرعه وتعظيم امره ونهيه والسير على منهاجه. هذا هو الواجب على الجميع. كما قال تعالى تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات - [00:10:39](#)

من تحتها نار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم. ومن يعص الله ورسوله ويتعدى حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله على قال تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. قال تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره ان يأمرن - [00:10:59](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم. قال تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله فلعلينا جميعا ان نوحده الله وان نستقيم على دينه وان نخصه بالعبادة وان نطيع اوامرنا وان ننهي النواهي وان نطيع رسوله صلى الله عليه وسلم ونتبع - [00:11:19](#)

هذا الواجب على الجميع طاعة الله ورسوله واتباع ما جاء به رسوله من الهدى ودين الحق قال تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق. بالهدى بالعلم النافع والاخبار الصادقة ودين الحق الشريعة الكاملة والعمل الصالح. ارسل الله بها رسوله - [00:11:38](#)

محمد صلى الله عليه وسلم بالهدى واليهدي فالواجب اتباعه والانقياد لشرعه وتعظيم امره ونهيه والايمان بانه رسول الله حقا الى جميع الثقيلين وانه خاتم الانبياء ليس بعده نبي عليه الصلاة والسلام - [00:11:58](#)

وعلى كل مؤمن وعلى كل مؤمنة على كل مكلف ان يحاسب نفسه على كل مكلف ان يحاسب نفسه هل هو مستقيم على هذا الخلق؟ على هذا الطريق هل هو من المؤمن بالله ورسوله؟ هل عمل بشرع الله؟ هل نصح لله - [00:12:12](#)

العبادة هل امر بالمعروف؟ هل نهى عن المنكر؟ هل تواصى مع اخوانه بطاعة الله ورسوله؟ هل صبر على ذلك؟ يحاسب نفسه. ينظر هذه الدار دار المحاسبة كان عمر رضي الله عنه في خطبته يقول حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا وزنوها قبل ان تحسبوا يعني تأملوا وتدبروا واعملوا - [00:12:27](#)

قال تعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اوجاء بعض. هل انت ولي اخيك؟ او تخاصمه وتعاديته وتظلمه وتغشه؟ وتخونه امانة تأمل وحاسب نفسك وجاهدها ثم قال يأمر بالمعروف وينهون عن المنكر. هل انت من هؤلاء؟ هل هل جاهدت نفسك؟ هل امرت بالمعروف؟ هل نهيت عن المنكر؟ ثم قال - [00:12:50](#)

يقيمون الصلاة ان يؤدونها كما امر الله يحافظون عليها في جميع الاوقات الفجر والظهر والعصر والمغرب والعشاء. هكذا يجب على المؤمن ان يحافظ عليها الجماعة في مساجد الله في جميع الاوقات الخمسة - [00:13:17](#)

وعليه ان يتقدم في النوم لا يسهر حتى يؤدي الصلاة مع الجماعة صلاة الفجر وهكذا النساء عليهن هذا الامر علينا ان يتقين الله وان يحذرن الغش والخيانة لزوج او ايده عليهم ان يؤجل - [00:13:32](#)

يؤدين الامانة والا يخون الله ورسوله وعلينا النصيحة لازواجهن ولغير ازواجهن والمؤمنون والمؤمنات فلا تكن زوجها ولا اهل زوجها

ولا غيرهم. بل تنصحووا لله ولعباده. وعلى كل واحد من المؤمنين والمؤمنات الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:13:48](#)
هذا الواجب على الجميع يقول صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع
بقلبه وذلك اضعف الايمان ويقول صلى الله عليه وسلم ما بعث الله من نبيه في امة قبلي الا كان له من امتي حويون واصحابه
يقومون سنته ويقتدون بامرهم. ثم انها تخلو من بعده الخلوفا - [00:14:08](#)

يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهدكم ببيدته فهو مؤمن ومن جاهدكم باللسان فهو مؤمن ومن جاهدكم بقلبه فهو
مؤمن وليس وراء ذلك من الايمان هبة وارض - [00:14:31](#)

ايها الاخوة في الله هذه الدار دار الامل دار المناصحة دار التعاون على البر والتقوى دار التواصل بالحق ليست دار نعيم وليست دار
خلد ولكنها دار فناء دار زوال انت انت منتقد - [00:14:43](#)

طال عمرك او قصره انتم متقين ليست دارك. انت منتقي الى الدار الاخرى اما الجنة واما النار. وامامك حساب وجزاء وجنة ونار
وكتب توزع فاخذ كتابه بيمينه واخذ كتابه شمال وميزان هذا يرجح ميزانه وهذا يفوق ميزانه - [00:14:58](#)

فاما من تقلت موازينه فهو في عيشة واما من خفت موازينه فامه فاما منبت كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب
اليهما واما ما يكثر من الشمال فيقول يا المقصود ان الله جل وعلا حذرنا منها من هذا المقام وهذا اللقاء وذكرنا به جل وعلا -

[00:15:18](#)

فانت على خطر قد تعطى كتابك بشمالك قد يخف ميزانك فاحذر يا عبد الله اعد العدة في في هذه الدار. حاسب نفسك جاهد تأمل
اسباب النجاة واعمل بها وتأمل اسباب الهلاك واحذرهما هكذا المؤمن - [00:15:41](#)

ولهذا قال سبحانه والعصر ان الانسان لفي خسر. الا الذين امنوا وعملوا الصالح. ايمان صادق بالله ورسوله وعمل صالح العمل الصالح
هذا وما شرع الله وترك ما نهى الله عنه وما كره سبحانه. هذه الاعمال الصالحة ان تعمل بطاعة ربك وان تستقيم على - [00:15:59](#)

دينه وان تدع ما نهى الله عنه الا الذين امنوا وعملوا الصالحات. وان يكون وان يكون من اعمالك وايمانك التواصل بالحق. مع اخوانك
واصل والتواصح والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتعاون على البر والتقوى لا تظهر لا تغفل اغتتم الحياة اغتتم الفرصة -

[00:16:19](#)

ولابد من الصبر ايضا هذه الامور لابد فيها من الصبر يقول عمر رضي الله عنه وجدنا خير عيشنا بالصبر ويقول علي رضي الله عنه
الصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد. ثم يرفع صوته فيقول الا لا ايمان لمن لا صبر. لا بد من الصبر - [00:16:39](#)

يقول الله سبحانه واصبروا ان الله مع الصابرين. ويقول جل وعلا انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. ويقول عز وجل واصبر
وما والا بالله لابد من الصبر على اداء افراد النار والصبر عن محارم الله والصبر على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولابد من الصبر

على بر - [00:16:59](#)

وصلة الرحم وغيرها من وجوه الخير. لابد ان تصبر لابد ان تحاسب نفسك. هذه الدار دار الصبر دار التواصل بالحق والتواصي بالصبر.
دار والتعاون على البر والتقوى دار الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هذي شدة. اما الاخرة فهي دار الجزاء. كل واحد يجزاء بعمله. ان

خييرا فخير وان شر فشر. قال تعالى - [00:17:19](#)

فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. قال تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وان
كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين. قال تعالى ان الله لا يظلم مثقال ذرة - [00:17:43](#)

وان ذكروا حسنة يضاعفها ويؤتي من لدنه اجرا عظيما. فانت يا عبد الله في حاجة الى عمك الصالح بل في ضرورة تحاسب نفسك
وجاهدها في هذه الدار قبل الموت لا تدري متى يهزم الاجل. لا تدري متى تنقد الى حفرتك. كم من خارج من بيته لم يعد - [00:18:06](#)

كم من مسلم يصبح كم من مصبح لم يمسي؟ حاسب نفسك يا عبد الله جاهد لعلك تستقيم فكر كثيرا فيما اوجب الله عليك وما عليك
وسارع الى الخيرات وابتعد عن جلساء السوء. احذر جلساء السوء. عليك بصحبة الاخيار الذين يعينونك على طاعة الله ورسوله -

[00:18:26](#)

واحذر صحبة الاشرار الذين يثبطونك عن الخير ويعينونك على معصية الله ورسوله. احذروا اولئك الاشرار. وعليك بصحبة الاخيار
فقد جاء في الحديث يقول صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح والجليس السوء - [00:18:46](#)

انتهى من المسكين اما حامل المسك فاما ان يهديك يعني يعطيك واما ان تبتاء منه واما ان تجده ريحا طيبة اما انا فاما ان يحرق
ثيابك واما ان تجعل ريحا خبيثا - [00:19:03](#)

فعليك بصحبة الاخيار المرء على دين خليله الحديث المرء على دين خليله فلا ينظر احدكم ان يخالل يقول الشاعر عن المرء لا تغسل
واسأل عن قرينه فكل قرين بالمقارن يقتدي. المقصود ان صحبة الاخيار لها اثرها العظيم. وصحبة الاشرار لها خطرها العظيم -
[00:19:21](#)

والله جل وعلا يقول وتعاونوا على البر والتقوى ويقول وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. ويقول سبحانه والمؤمنون والمؤمنات
بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. ويقول عز وجل كنتم خير امة اخرجت للناس. تأمر بالمعروف وتنهون عن
المنكر وتنهون - [00:19:40](#)

هذه نسبة الاخيار هذه صفة خيرة الامة. الايمان الصادق بالله ورسوله والعمل الصالح والتواصي بالحق والتواصي بالصبر. والامر
بالمعروف وهنا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بالتواصي بالصبر. التواصي بالتواصي بالحق والصبر - [00:20:00](#)
والناس بحاجة الى التواصي والتناصر والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. كل واحد في حاجة الى اخيه يعينه على الخير. فالتناصر
مطلوب يقول النبي ادبلو النصيحة ادبلو النصيحة قيل لمن يا رسول الله قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين
وعامته - [00:20:17](#)

يقول جرير ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه احد الصحابة رضي الله عنهم يقول بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة
وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم بيعة عاهد النبي على هذا انه يقيم الصلاة كما امر الله. ويؤدي الزكاة كما امر الله وينصح لكل مسلم.
هذا الواجب على الجميع. الرجال والنساء. على المرأة كذلك - [00:20:38](#)

ان تنصح لله وعباده ان تقيم الصلاة كما امر الله في بيتها في الوقت بالطمأنينة والخشوع وعدم العجلة وان تقوم على اهل بيتها من لا
تن واولاد وغيرهم كالرجل عليهم التعاون الرجل والمرأة عليهم التعاون فيما يتعلق بالبيت واصلاح البيت مع الاولاد ومع - [00:20:58](#)
ومع الخدم والخدامات لابد من التعاون على البر والتقوى. لابد من العناية وهكذا الامر هكذا وان قبيلة شيخ القبيلة عليه واجبة.
الامير يعتدي به برعيته. ويجتهد فيما يصلحها ويتعاون مع - [00:21:18](#)

بالمعروف والنهي عن المنكر في اصلاح الرعية في اصلاح رعيته وهكذا شيخ القبيلة ورؤساء القبيلة عليه ان يتعاونوا في ذلك في
اصلاح في امرهم بالمعروف في نهي عن المنكر في الاخذ على يد السفهيه. هكذا يجب على المؤمنين التعاظ والتواصي بالحق
والتناصر - [00:21:38](#)

يقول الله سبحانه يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة كل واحد يجتهد في
ان يقي نفسه واهل بيته عذاب الله. وهكذا يجتهد في ان يقي شعبه وجماعته - [00:21:58](#)

وقومه من عذاب الله كيف القبيلة عليه مسؤوليته امير البلد عليه مسؤوليته السلطان عليه مسؤوليته صاحب البيت عليه مسؤوليته
كل واحد عليه مسؤولية عليه يتقي الله. قال تعالى فوريك لسنائهم اجمعين عما كانوا يعملون - [00:22:18](#)
قال جل وعلا فلنسالن الذين ارسل اليهم ولنسالن المرسلين فلنقصن عليهم بعلم وما كنا غائبين. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم
كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالامام على الذي على الناس راع ومسؤول عن رعيته - [00:22:41](#)
والرجل راع في اهل بيته ومسؤول عن رعيته. والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيته. والعبد راع في مال سيده وسع
رعيته. ثم يقول صلى الله عليه وسلم الا - [00:22:57](#)

اقول لكم راع وكلكم رعيته ويدل على هذا المال قوله جل وعلا فوريك لسنائهم اجمعين عما كانوا يعملون فانت مشغول حاسب
نفسك واعد الجواب اعد الجواب هل عديت على المسؤولية؟ هل قمت بالواجب مع اهل بيتك مع جيرائك مع جلسائك؟ مع زملائك مع

فوربك لنسألهم اجمعين عما كانوا يعملون كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فلا نسألن الذين ارسل اليهم ولنسألن المرسلين.

فلنقصنا عليهم بعلمهم اكننا غائبين. والوزن يوم اجل الحق فمن موازينك واولئك - 00:23:32

ومن هفت موازينه فاولئك لخسروا انفسهم بما كانوا من اجل يظلمون. احذر يا اخي هذا الموقف احذر ان يخف ميزانك احذر ان تعطى كتابك بمصيبة عظيمة واحرص على اسباب السعادة والنجاة وان يثقل ميزانك وان تعطى كتابك بيمينك وان تكون مع السعداء

- 00:23:53

الرابحين الناجين هذه الدار دار المحاسبة حاسب نفسك وانظر في اعمالك ليلا ونهارا دائما دائما حتى تموت فان كنت مستقيما فاحمد

الله واشكر الله واصبر وصابر واسأل ربك التوفيق والثبات. اما ان كنت قد قصرت واهملت في بعض - 00:24:13

حاسب نفسك وتب الى الله واستقم وراجع ما فرطت فيه واستقم على اوامر الله وابتعد عن عن نواهي الله عن صالحة عن اخلاص

لله الرب فيما عند الله عن صدق يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصالحين. الصدق - 00:24:33

لابد منه يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين فلو صدقوا الله لخير لكان خيرا لهم. ويقول سبحانه في اخر سورة

المائدة هذا يوم ينفع الصادقين صدقه. لهم جنات تجري من تحتها - 00:24:53

خالدين فيها امن رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم هذه حال الصادقين. من صدق مع الله في اداء الحق وترك ما نهى الله

عنه. وفي مجاهدة لنفسه في الخير والمسارة الى الخير والامر بالمعروف - 00:25:10

والنهي عن المنكر والتواصي بالحق والنصح لله وللعباد. من جاهد نفسه وجد العاقبة الحميدة. حمد العاقبة وربح في الدنيا والاخرة

ومن اضاع واهمل ندم العاقبة فالواجب الحذر الواجب ان تحاسب نفسك في ليالك ونهارك ماذا فعلت؟ ماذا قصرت بي؟ حتى تعرف

ما لك وما عليك - 00:25:25

واحذر صحبة الاشرار الذين يثبطونك عن الخير يعينونك على الشر وعليك بصحبة الاخير الذين ان ذكرت اعانوك وان شئت ذكروك

بالخير وجاهدوا معك وصبروك واعانوك وشجعوك على الخير عليك بصحبة الاخير. فالمرء على دين جليسه - 00:25:51

وعلى دين خليله فاحرص على صحبة الاخير الطيبين. الذين يعينونك على الخير ويذكرونك اذا نسيت. ويشجعونك اذا كسلت. عليك

الاخير واحذروا صحبة الاشرار الذين يثبطونك عن الحق يجرونك الى الباطل احذر صحبتهم - 00:26:12

فالمؤمن على حسب حاله ان نصح لله ولعباده وصاحب الاخير سعد غاية السعادة. وان فرط واضاع ندم غاية الندامة. فانت يا عبد

الله باخلاق المؤمنين والزمها والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة

ويؤتون الزكاة - 00:26:34

الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله. ان الله عزيز حكيم ويقول صلى الله عليه وسلم كل امتي يدخل الجنة الا من ابى. كل امتي يدخل

الجنة الا من ابى. قيل يا رسول من ابى؟ قال من اطاعني - 00:26:59

الجنة ومن عصاني فقد ابى من اطاع الله ورسوله دخل الجنة وفاز بالسعادة ومن عصى الله ورسوله فقد ابى وتعرض لغضب الله

وعقابه. فالواجب الحذر والواجب جهاد النفس. قال تعالى والذين - 00:27:14

جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين. قال سبحانه ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم الصابرين ونبلو اخباركم فلا بد

مجاهدة لا بد من صبر. قال تعالى ومن جاهد فانما يجاهد نفسه. ان الله لغني عن الجهاد في نفسه. جاهدتها - 00:27:30

لعلك تنجو انت في خطر هذه الدار دار خطر دار الغرور دار الفتنة وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور انما اموالكم واولادكم اطلبوا بيتزا

انت في دار الغرور دار الفتنة دار الشهوات دار الاغراب بما حرم الله فعليك بالحذر ما دمت في هذه - 00:27:51

لا جاهد نفسك جاهزها واصبر على طاعة ربك واحذر عصيانا والزم الاخير واحذر الاشرار هذا هو طريق السعادة هذا هو طريق

النجاة هذا هو سبيل الخير يقول النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. فعليك بالتعلم تفقه في دينه. تبصر.

والوصية العناية بالقرآن - 00:28:11

القرآن كتاب الله اعظم كتاب وصدق كتاب. واوصيكم بالقرآن. اكثروا من تلاوته. تدبر معانيه والاستماع له. ففيه خير العظيم. فيه قال تعالى وهذا كتاب انزلناه مباركا فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون - [00:28:35](#)

قال تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر اولوا الالباب. قال كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربه من الصراط العزيز. عليكم بالقرآن اكثروا من تلاوته وتدبر معانيه والاستماع لمن يقرأ في احضار قلب وخشوع لان فيه الهدى لانه طريق الهدى - [00:28:53](#)

هذا بلاغ للناس وينذرون افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها؟ فعليكم بالقرآن. الوصية ايها الاخوة وايها الاخوات في الله الوصية بالقرآن الاكثر من تلاوته تدبر معانيه لان فيه الدعوة الى كل خير والتحرير من كل شر. كما قال تعالى ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم - [00:29:18](#)

قال تعالى قل هو للذين امنوا هدى وشفاء. قال تعالى يا ايها الناس قد جاءتهم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة المؤمنين قال تعالى ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين - [00:29:43](#)

فكتاب الله فيه الهدى والنور فيه الرحمة فيه الذكرى فيه الدعوة الى كل خير فيه التحذير من كل شر اوصيكم باذاعة القرآن اسمعوها اذاعة القرآن وبها نصايح ومحاضرات وفتاوى من وراء الدرب فيها بعض مصالح كثيرة. واوصيكم باذاعة القرآن في الاقبال عليها والاستماع - [00:30:01](#)

لها لما فيها من الخير والفوائد العظيمة. اسأل الله باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يوفقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. وان يمنحنا الفقه في دينه وان يعيذنا واياكم من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا كما اسأله سبحانه ان ينصر دينه ويعلي كلمته وان يصلح - [00:30:21](#)

في كل مكان. نسأل الله ان يصلح احوالهم في كل مكان. وان يمنحهم الفقه في الدين. وان يولي عليهم خيارهم ونصح كما اسأله سبحانه ان يوفق ولاة امره في هذه المملكة نسأل الله ان يوفقه لكل خير وان يعينهم على كل خير وان يصلح لهم البطانة وان ينصر بهم دينه وان يقصر اعوانهم - [00:30:41](#)

وان يجعلنا واياكم واياهم من الهداة المهتدين انه سبحانه ولي ذلك والقادر عليه صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان لا حول ولا قوة الا بالله - [00:31:01](#)

جزى الله فضيلة الشيخ الامام على ما قدم ونسأل الله تعالى ان يجعل هذه الكلمات في ميزان حسناته والاسئلة كثيرة. السؤال الاول يقول فضيلة الشيخ اني احبك في الله. ما هي اسباب الثبات امام الفتن - [00:31:18](#)

المحبة في الله من الخصال العظيمة المضية فنسأل الله ان يجعلنا واياكم متحابين في الله يقول النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله جل وعلا وجبت محبتي للمتحابين في والمتبادلين في والمتجالسين في - [00:31:46](#)

والتبادلين فيه ويقول صلى الله عليه وسلم سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله. ورجل قلبه معلق بالمساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا وتفرقا عليه. ورجل دعت امرأته ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله - [00:32:01](#)

ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تنفق وانما تنفق يمينه. ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه. ويقول صلى الله عليه وسلم يقول الله يوم القيامة اين المتحابون بجلالي؟ اليوم اظلمهم في ظلي يوم لا ظل الا ظله - [00:32:20](#)

فالتحابون بجلال الله عليهم التعاون على البر والتقوى. عليهم التواصي بالحق عليهم التواصي ومن اسباب الثبات الاستقامة على دين الله ومحاسبة النفس وجهادها عليك ان تحاسبها وان تذكر قدومك على الله وتقلق - [00:32:36](#)

القبر فان هذا يعينك على الثبات والاستقامة. وعليك بتدبر القرآن والاكثر من تلاوته. فهذا مما يعينك على الثبات على الحق والاستقامة على الحق فان هذه الدار هي دار الفتن ودر الهم فالواجب على مؤمن ان يثبت على الحق وان يستقيم وان يتعاطى

اسباب الثبات الى ذلك بتدبر القرآن والاكثر من تلاوة - [00:32:52](#)

وذكر الاخرة والجنة والنار وصحبة الاخيار والبعد عن صحبة الاشرار كل هذه من اسباب السلامة والعافية والثبات على الحق يقول
السائل سبق وان افتي سماحتكم بجواز الزواج بنية الطلاق وقد رأينا اليوم من يسافر الى الخارج من اجل هذا الزواج - [00:33:18](#)
فيعقد على امرأة هناك لمدة اسبوعين او ثلاثة او اقل او اكثر. ثم يطلق ويعود. فما حكم ذلك ذهب الجمهور من اهل العلم الى جواز
بالنية. ولكن ترك هذه النية امر. ترك هذه النية قد يتزوج ومتى شاء الطلق يطلق محد النحاس بهذا الطلاق - [00:33:41](#)
يتزوج ومتى شاء الطلاق قد يطلق وقد ينقلها الى بلده. فالمقصود ان كونه بنية الطلاق لا يضرها. لكن ترك هذه النية اولى واحذر
وافضل ان يتزوج بنية الاثبات وابقاها والا تركها. نعم - [00:34:03](#)
يقول السائل يرى بعض الناس ان التداو بالادوية ينافي كمال التوحيد المستحب او الواجب. ما قولكم يا سماحة الشيخ تداوي لا بأس
به ولا حرج فيه ولا ينقص الايمان. يقول النبي صلى الله عليه وسلم عباد الله تداووا ولا تداووا بالحرام. ويقول - [00:34:21](#)
وسلم ما انزل الله داء الا انزله شفاء علمه من علمه وجهله من جهله لكن ترك الاستلقاء طلب الاسترخاء واللي جاء في الحديث لا
يسترقى لا يطلب من يقيه من يقرأ عليه. ولا يكتون ترك الكي افضل الا عند الحاجة. اذا جاءت الحاجة فلا بأس. يقول النبي صلى الله
عليه وسلم الشفاء في - [00:34:41](#)
الى كيتنا او شربة عسل او شربة محشم. وما احب ان اكثر. فاذا دعت الحاجة الى الكي او الاستراء اه او نحو ذلك فلا بأس بالتداوي
مطلوب. وما انزل الله داء الا انزل له شفاء. نعم - [00:35:01](#)
لكن معك الله او يعتمد على الله يسأل ربه الشفاء ويعلم انه سبحانه هو الشافي بيده الامر والتداوي بالاسباب العلاج عند الاطباء او
القراء كلها اسباب والتوفيق بيد الله والشباب بيد الله جل وعلا - [00:35:19](#)
يقول السائل كثيرا ما نسمع عن مصطلحات مثل الارهاب والتطرف ويتكلم في ذلك من هب ودب. فما هو المعيار الصحيح لذلك اي
لمعنى هذه المصطلحات او بمعنى اخر متى يكون الرجل ارهابيا او متطرفا - [00:35:35](#)
التطرف الاخذ بالرخص التي لا وجه لها. ولا دليل عليها والارهاب هنا يتعدى على الناس بالضرب او بالقتل بغير حق بغير دليل قال هذا
جهل وقلة بصيرة الناس بغير حق وبغير حجة شرعية - [00:35:53](#)
فيغيرون على الناس انهم يسببون المشاكل بينه وبين دولهم او لا هم يظهرون اما من امر بالمعروف او نهى عن منكر حسب طاقته
فليس من ارهابه فالعمل بالمعروف يامر بالمعروف حسب طاقته مع اهله مع اولاده بيده في سلطانه يكون امير او رئيس هيئة او
موظف مأمور - [00:36:14](#)
لا شيء على حسب ما امر به حسب ما عنده من الصلاحيات. والذي لا يستطيع ينكر باللسان يا عبد الله اتق الله هذا ما يجوز. هذا
واجب عليك بالكلام الطيب - [00:36:36](#)
كما قال تعالى ادع الى سبيل ربك بالحكمة. والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن. قال تعالى فيما رحمة من الله لنجلوا ولو
كنت فظا ما لانفضوا من حوله فان عجز فقلبه يكره بقلبه ولا يحرم منك - [00:36:46](#)
الذين يقتلون الناس او يضربون الناس بغير وجه شرعي هؤلاء هم الغالبون. هم المفسدون هم الذين يخلون بالامن على الناس
مجتمعاتهم ولكن لا لا يغير بيده الا ان كان عنده الصلاحية. من جهة ولاة الامور والا فيرفع له الا ولاة الامور. اذا رأى المنكر وعجز عنه
يرفع الامر الى - [00:37:03](#)
ولاة الامور ولكن ينصح بالكلام والدعوة الى الله والترغيب والترهيب واما مع ال بيته مع زوجته مع اولاده مع من تحت سلطانه لا
بأس. له الامر باليد وغيره. حسب ما عنده من الصلاحية - [00:37:23](#)
وفق الله الجميع نعم يقول السائل سماحة الشيخ قد ذهبنا الى احدى الجمهوريات الاسلامية التي كانت تحت الاحتلال الروسي
الشيوعي. فوجدنا الناس لا يعرفون من الدين الا الشهادتين. فلا ان الصلاة واجبة وكذلك الزكاة والصوم وغيرها من الشرائع. واكثرهم
لا يصلون ولا يصومون. والسؤال هل يجوز - [00:37:38](#)
كبارهم مسلمين بمعنى هل يجوز لنا انقاذ السلام عليهم واكل ذبائحهم ومناكحتهم والصلاة على موتاهم الواجب نصيحتهم وتوجيههم

للخير ودعوتهم الى الله تبصيرهم فيما جهلوا هذا واجب الدعاة وغيره عليهم تبصيرهم ودعوتهم الى الله - [00:38:04](#)

اه ويعلمهم بما شرع الله وتوجههم للخير. واذا كان لا يصلون لا تكونوا ذبيحة. او عندهم الشرك حتى يتوبوا فاذا تابوا لا بأس انهم بدأوا لا يصلون او يتعاطوا من الشرك لا. لكن ذبائحهم ولكن يعلمون وينصحوا. فاذا تابوا الى الله ورجعوا وكل الدماء - [00:38:23](#)

وصاروا اخوة لنا في الله فعلى الدعاة ان يوجهوهم ويرشدوهم ويعلموهم. كما فعل الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم مع اهل المدينة وكما فعلوا في مغازيهم مع الشيشان والعراق لابد من الدعوة والتوجيه والصبر - [00:38:42](#)

يقول فضيلة الشيخ ما حكم شراء سيارة بالايجار الشهري؟ المنتهي بالتملك والمنتشر حاليا بين تجار بيع السيارات هذا البئر حتى الان لم يتم لنا فيه فتوى وهو لدى مجلس العلماء للنظر فيه - [00:38:57](#)

واذا صبر في متى نشرت ان شاء الله ولكن ننصح بترك هذا الامر لان محل شبهة ننصح بترك هذه المعاملة. وان يشتري صراع جازما ما فيه فضيلة يقول فضيلة الشيخ ما حكم وضع سجادة مستقلة للامام في المسجد خصوصا مع انتشار هذه الظاهرة عند ائمة المساجد بل - [00:39:18](#)

تجد بعضهم يضع عدة سجادات بعضها فوق بعض بشكل ملفت للنظر. كذلك ما حكم استخدام السجادات المزخرفة؟ سواء امام او المأمومين. وضع سجادة الامام لا بأس بها علامات ان هذا محل الامام وان هذا هو - [00:39:42](#)

موقف الامام حتى يعرف الصف الموقف وحتى ان كان كفيفا ينتفع بهذه السجادة في صلاته ولكن تكون غير مزحمة لان النقوش قد تشغل المصلي لا يكون سجاد يكون في المساجد - [00:40:01](#)

الاولاد يكون غير منقوت نقص يؤذي المصلين ويشق عليهم ويشوش عليهم تكون سجادة سجادة ساذجة في المسجد في المسجد حتى لا تشوش على المصلين ولا يجوز الحج للناس بل الصف لمن تقدم - [00:40:16](#)

من تقدم فهو اولى بالصف الاول وهكذا. ولا يجوز هز حتى يتأخر. ولكن من تقدم فهو اولى يقول السائل سماحة الشيخ ما حكم من باع عقار بمبلغ معلوم اقساط سنوية وفي وقت محدود واشترط - [00:40:37](#)

وفي العقد عقد البيع انه اذا فسق العقد لعدم السداد بمبلغ ان يكون المشتري مستأثرا للعقار بمبلغ محدد عن كل سنة مضت الرسول نهى عن بيع وشر نهى عن بيعة في بيعة. والا يحل سلف وبيع. هناك بيع جازي. فاذا اعسروا - [00:40:56](#)

عنده المحاكم وعنده الامراء يشكو عليهم اذا تعذر عليه تسليم حقه لا يكون البيع جازما باقساط معلومة هذا هو الواجب نعم يقول السائل سماحة الشيخ السقف يكثر السؤال عنه في الاونة الاخيرة متى يصلى عليه ومتى تكون - [00:41:25](#)

المرأة نفساء بعض اهل العلم يرى الصلاة عليه اذا اتم ثمانين يوما. اي اذا دخل في الاربعين الثالثة ما رأي فضيلتكم انما يصلى عليه لابد في الخامس انما يتحرك الخامس - [00:41:50](#)

فان صلى عليه اذا ولد في الخامسة والسادس ثم بعده. ويغسل ويصلى عليه ويدفن في المقابر المسلمين. اما قبل ذلك فليس له حكم ولكن يدفن في ارض طيبة ولا بأس ما يحتاج صلاة ولا غيرها. حتى يكون في الخامس وما بعده - [00:42:08](#)

واذ عق عنه ايضا ويسمى ولكنه لا تكن نفاس بوجود ما يبدو على انه انسان فاذا ولد في القول الثالث او في الثاني وفي علامة الاورات او يد تكون نفساء لكنه لا يغسل ولا يصلى ليس بالانسان لكن هذه علامة انها انسان فعليها ان تدع - [00:42:28](#)

الصلاة مدة النفاس ما دام الدم معها اذا انقطع الدم قبل الاربعين طهرت وصلت. والا فلا ان تجلس حتى تكمل الاربعين او ترى الطهارة ما دام في خلق الانسان رجل او رأس او نحو ذلك مما يدل على تخلقه. اما اذا كان ذنب لا فليست - [00:42:51](#)

حكم حكم الاستعاضة تصلي وتوضأ لكل صلاة. اما اذا وجد فيه من الدلال على انسان من رأس او يد او رجل او او نحو مما يدل على انه طفل بينها تكون له مسألة لا تصلي ولا صوم حتى ترى الطهارة او تخمل الاربعين - [00:43:11](#)

اما هو لا يغسل ولا يصلى عليه الا اذا كان في الخامس وما بعده يقول السائل سماحة الشيخ هناك من يقول ان الكفر لا يكون الا بالتكذيب والجحود. ويستدل لذلك بقوله تعالى من - [00:43:32](#)

كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان الايتين. فهل هذا صحيح؟ وما هو مذهب اهل السنة في هذه المسألة ليس

هذا بصحيح بل ذكر العلماء في باب حكم مرتد انواع الردة فمن اتى بكفر قولاً او عملاً - [00:43:48](#)

اعتقاد الكفر هذا هو المعروف عند اهل العلم في باب حكم مرتد. الا المنكر. فاذا سب الدين او سب الله او سب الرسول او ترك الصلاة او سجد لغير الله - [00:44:08](#)

اودع غير الله كفر ولو قال اني ما استبكت ذلك. متى فعل كفر؟ فليدعو الاموات ويستغيب بالاموات ولو قال ما نستحلها. هو كافر. ولما يصلي هو كافر ما ما جحدت وجوبها على الصحيح. وهكذا من سب الله او سب الرسول او استهزأ بالدين كفر. ولو قال ما استحلها. ما - [00:44:21](#)

لا يصدق بل حكمه حكمكم كما صرح العلماء بذلك وليس في هذا نزاع بين اهل العلم يقول السائل سماحة الشيخ من الناس من يقول ان الاعمال ليست ركن من اركان الايمان. وانما هي من مكملاته. فما مدى - [00:44:41](#)

صحة هذا صحة هذا القول. الاعمال فيها تفصيل منها ما هو اصل بالايمان ومنها ما مكملات. الايمان قول وعمل يزيد وينقص. الايمان عند اهل السنة والجماعة قول وعمل. يزيد بالطاعات وينقص من المعاصي - [00:45:00](#)

والصلاة ايمان والزكاة ايمان والصوم ايمان والحج ايمان والامر بالمعروف والنهي عن ايمان وهكذا لكن بعضها لو تركه صار عاصيا فلم من لم يركي صار عاصيا ليس بكافر او تعصى او ترى في رمضان بغير عذر صار عاصيا ليس بكافر - [00:45:14](#)

الصحيح او اخر الحج وهو مستطيع صار عاصيا وليس بكافر. اما من ترك الصلاة فهو كافر على الصحيح. او سجد لغير الله فهو كافر او سب الله او سب الرسول فهو كافر - [00:45:34](#)

او ذبح لغير الله فهو كافر نسأل الله العافية يقول فضيلة الشيخ اذا كان للرجل زوجتان وحج باحدهما فهل يحق للزوجة الاخرى المطالبة بالسفر بها نفس المدة التي استغرقها الحج مع ضررتها. مع العلم ان المبيت كان خلال الحج ليس في نفس المكان. اي ان - [00:45:48](#)

مع الرجل والزوجة مع النساء النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد السفر اقرأ بين نسائه. فايتهن قرعت خرج بها. فاذا اراد الحج او غيره يقرأ بينهما. فمن القرعة خرج بها ثم الثانية فهي كذلك حج بها بعد ذلك - [00:46:12](#)

الا اذا تراضينا قالت انا سامح قبلي لا بأس والا فالواجب القرآني حتى حتى يخرج رعت في الحج وفي غيره. لان الادل واجب. وكان صلى الله عليه وسلم اذا اراد السهو اقرع بين الاسلام. فايتهن خرجت قرأتها سهر - [00:46:31](#)

نعم يقول السائل سماحة الشيخ بعض المساجد يوجد بها دكاكين مفتوحة على الشارع وهي ضمن مباني المسجد. فهل هذا داخل في النهي عن اتخاذ المساجد اماكن للبيع والشراء مع ان اجارها لصالح المسجد - [00:46:51](#)

اذا كانت خارج السور لا اما من السور هي تبع المسجد. يجوز الاحتكاك فيها وصلاتها. اما اذا كانت هذه صورة المسجد فليست داخلية في المسجد يقول سماحة الشيخ اذا طلق الرجل زوجته ثم راجعها في نفس اليوم فهل يجب عليه الاشهاد على الرجعة؟ واذا كان واجبا - [00:47:11](#)

هذا يصنع من راجع زوجته بدون اشهاد. السنة الاشهاد على الطلاق والرجل. قال تعالى وارشدوا لو والرجعة هذا السنة. والراجعة بغير صحت الرجعة لكن ترك المشروع نعم يقول فضيلة الشيخ هناك امرأة مصابة بمرض الصلع حيث لا يوجد على رأسها شعر بالكلية فهل يجوز لمثل هذه المرأة ان تستخدم شعرا - [00:47:35](#)

شعارا اي ما يسمى بالباروكة الذي يظن لا يجوز لان هذا فيه تشبه باهل الكتاب خطب معاوية الله قال انما هلك عن النبي وقال انما هلك من قبلكم باتخاذ نسائهم مثل هذا - [00:48:08](#)

وان شاء الله الى كبة من شعر يلبسها نسائهم من جنس الباروكة فلا يجوز لا وصف الشعر ولا لبس البعوض نعم نسأل الله العافية يقول السائل سماحة الشيخ انتشر في الاونة الاخيرة الفضائيات انتشارا فاحشا. وهي على تأثير خطير على اخلاق الامة - [00:48:26](#)

فما مدى نصفها؟ فنرجو من من سماحتكم النصيحة في ذلك. الواجب الحذر من هذه الدشوش واشباهها. الواجب على المسلم وعلى اهله الحذر من مطالعتها فان فيها شر عظيم. فالواجب الحذر منها - [00:48:46](#)

لان فيها مشاهدات تضر الايمان وتدعو الى الفسق والعصيان نسأل الله العافية. فالواجب الحذر منها جميعا يقول السائل يحتاج كثير من المسلمين في البلدان التي لا تحكم بالشريعة الاسلامية الى الذهاب الى المحاكم وضعية لاستخلاص حقوقهم - [00:49:05](#)

فما حكم ذلك؟ وهل يتغير الحكم اذا لم يكن مضطرا الى ذلك؟ ومتى يكفر المسلم بهذا الفعل اذا تيسر السلف من ذلك فلا بأس. اما اذا اخذ حقه فله ان يخاصم في رد حقه. ولا يأخذ زيادة. انما يخاصم طلب حق - [00:49:24](#)

الذي غصب منه وظلم فيه. لا بأس ان يقوم من الدولة ولو كانت كافرة يطلب منها رد حق. ولا يأكل زيادة ولا يظلم الناس بل يأخذ حقه الذي ظلم فيه فقط ولا حرج في ذلك - [00:49:43](#)

يقول السائل يكثر اليوم في كثير من العقود التجارية اشتراط مبدأ التحكيم عند النزاع وصورته انه اذا وقع نزاع بين المتعاقدين. فانه يرشح كل طرف شخص يحكم من طرفه ويتفق - [00:49:58](#)

على الثالث ليكون رئيسا للجنة التحكيم. ويكون حكمهم بالاغلبية وملزما للطرفين. ويتقاضى الثالث المحكمون اتعاب التحكيم من طرفي العقد. فما حكم ذلك؟ وهل من ضوابط وهل من ضوابط شرعية لذلك - [00:50:19](#)

هذا لا يجوز هذا الذي يفعله بعض البادية وهذا لا يجوز. اما الصلح والتراضي بينهم فلا بأس. اما ان يحكم حكام يحكم او يلزمه فلا يجوز. الا لحكام الشرق المحاكم الشرعية - [00:50:39](#)

اما اناس جهلة يحكمون بالهوى او العرف عرف الدولة او ما اوجب القبيلة هذا لا يجوز. فالواجب ان يرجعوا الى شرع الله الا اذا صلحوا بالتراضي صلحوا بالتراضي فلا بأس عفا بعضهم عن بعض في بين القبيلة ومن غير قبيلة اي اشاروا عليهم - [00:50:54](#)

تصالح والرضا والتسامح عن ضربته او عن اشباه ذلك لا بأس الصلح والرضا من غير الزام اما الالزام فالى المحاكم الشرعية يقول السائل هل تشريع القوانين الوضعية كفر مخرج من الملة؟ وهل كذلك الحكم بها والزام الناس بها كذلك ايضا - [00:51:14](#)

من استباح الحكم بغير ما انزل الله او او شجع عليه كفر نسأل الله العافية. الواجب تحكيم شرع الله ولم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون. من رضي بحكم غير الله - [00:51:38](#)

او شجع عليه او دعا اليه كفر. اما اذا حكم بشبهة او لهوى بغير بغير الشرع كالبقشيش او للقريب او ما اشبه ذلك يكون عاصيا ويكون كفرا دون كفر. وظلما دون ظلم وفسقا دون فسق. اما من استحل الحكم بغير ما انزل الله - [00:51:50](#)

الكفر ان الجن عند جميع اهل العلم ان شاء الله يقول السائل يثير البعض ضرورة تقنين الشريعة في هذا الزمان. ويقول هؤلاء ان عدم تقنين الشريعة خاصة في بعض المجالات هو الذي دفع كثير من الدول الى تشريع قوانين وضعية. وذلك لحاجة العصر الى تشريعات مقننة - [00:52:10](#)

خاصة في التعامل مع العالم الخارجي ما مدى صحة هذا القول؟ لا هذا في غلط قد يغلط المقننون ولكن وسريعة بوجوه الكتب التي فيها بيان الاحكام الشرعية تنفع القضاة. كالطرق الحاكمة ابن القيم واشبه كتب وضح فيها الاحكام الشرعية - [00:52:35](#)

وبيان احكام دعاوى هذا تقرب للقضاة. اما ايجاد قوانين تلزم الناس وقد يغلط المقننون. نعم. ولا يلزم الناس الا بالقرآن بشرع الله يقول السائل يطالب عدد من متخصصي الاعلام الاسلامي بضرورة استخدام الصور والتصوير في المادة الاعلامية المرئية والمقروءة - [00:52:55](#)

وان اصبحت ضرورة لمواجهة الاعلام الاباحي والعلماني. فهل توافقون على هذا القول؟ واذا كان الجواب في المنع فما رأيكم الحل العملي الواقعي لمواجهة الهجمة الاعلامية الضاربة من خلال الفضائيات وغيرها - [00:53:18](#)

لا يجوز التصوير بل يجب الحذر من ذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم كل مصور في النار ما ثبت عن الرسول انه لعن اخذ الربا وموكلة والهاء والواشمة والمستوشمة ولعن المصورين. وقال اشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون. فلا يجوز استخدام الصور لذوات الارض - [00:53:38](#)

واه ولكن الذي كفله وليدك في الاخرين الاعلام وغير الاعلام بغير صور. فعلى فلان كذا او فعل فلان كذا او كذا هذا لا يجوز وهذا القول لا يجوز. كما كفى عصا النبي صلى الله عليه وسلم وعصى الخلفاء الراشدين وعصى الصحابة وعصر القرون المفضلة والعصور

الماضية يكفي الاخرين - 00:53:58

ليس مثل ما قال مالك رحمه الله لن يصلح اخر يوم الا ما اصلح اوله فالواجب على الاخرين هو ما وجب على الاولين. هو التمسك

بشرع الله والحذر مما يخالف ذلك. قال تعالى فاستمسك بالذيك - 00:54:23

قال تعالى ثم جعلناك لا شئنا نتبعهم ولا تتبع اهواء الذين يعلمون ولا تعالى امنهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله قال

تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. فليس لاحد يحييها لشرع الله ما ليس منه - 00:54:39

يقول السائل يجري في بعض البلاد من اعياد بمناسبة الاستقلال مثلا او بما يسمى بالعيد الوطني. هل هي مشروعة ومباحة وما حكم

التهنئة بها؟ كذلك حكم التهنئة بدخول السنة الهجرية - 00:55:00

كل هذه العياد مبتدعة كلها باطلة بالموالد او بغيرها كلها باطلة لا يجوز فعلها ولا احتفال بها يجب ترك ذلك. لان الرسول لم يفعل هذا

ولا اصحابه رضي الله عنه وارضاه. والواجب ترك ذلك - 00:55:18

اما اذا هنك انسان جزاك الله خيرا ونسأل الله التوفيق ولا مصيبة لكن الافضل لا تبدأ التهنئة بالعام الجديد واشباهه هناك اذا قال لك

مبارك قلت جزاك الله خيرا وبارك الله فيك لا بأس ان شاء الله. اما الاحتفال بوجود اجتماعات او طعام او او - 00:55:34

او ما اشبه ذلك فلا يجوز يقول السائل ما صحة حديث قول النبي صلى الله عليه وسلم للعباس ابن عبد المطلب يا عباس يا عمه الا

اعطيك الا امنحك الا - 00:55:54

احبك الا افعل لك عشر خصال الا احبوك؟ نعم. الا احبوك؟ الا افعل لك عشر خصال الحديث؟ لا حديث ضعيف لا يصح حديث ضعيف

- 00:56:08